



## بورجي يبحث مع الممثل المقيم ل صندوق الأمم المتحدة لسكان أوجه التعاون والشراكة



المستهدف بشكل واضح، وفي مجال توسيع قاعدة العمل السكاني في مختلف إدارات ومحافظة الجمهورية. حضر الاجتماع الأخ/ مهدي أحمد زيارة- الأمين العام المساعد للمجلس الوطني للسكان.

خلال العام المنصرم وخاصة في مجال التوعية بالقضايا السكانية المختلفة من خلال إصدار وتوزيع العديد من المطبوعات والوثائق التوعوية الهامة التي يمكن الاستفادة منها في مجال نشر وتعزيز الوعي السكاني وإيصال الرسالة السكانية الهادفة إلى الجمهور

الدعم المالي اللازم لإجراء هذه الدراسة في بقية المحافظات. هذا وكان الأخ الدكتور/ أحمد علي بورجي الأمين العام للمجلس الوطني للسكان قد استعرض في بداية الاجتماع أهم الأعمال والأنشطة السكانية التي نفذتها الأمانة

للفترة الزمنية المحددة لها بما يخدم القضية السكانية في بلادنا.

كما ناقش الاجتماع العديد من القضايا والموضوعات المرتبطة بالسكان والتنمية وما تم تحقيقه في هذا المجال الحيوي الهام والوقوف أمام الصعوبات والمعوقات والتحديات التي تحول دون تحقيق المزيد من الأعمال والنتائج الإيجابية في هذا الجانب، بالإضافة إلى مناقشة الأنشطة السكانية المشتركة التي سيتم تنفيذها من قبل الأمانة العامة للمجلس والصندوق بالتعاون والتنسيق مع الجهات التنفيذية المعنية في ست محافظات مستهدفة هي : عدن، حضرموت، الحديدة، إب، المحويت، وحجة، بالإضافة إلى الأنشطة المزمع تنفيذها بالتعاون والتنسيق مع جامعات صنعاء وعن وحضرموت وأب، وكذا إمكانية استكمال الدراسة الخاصة بالسكان والتنمية وتحديات المستقبل في المحافظات التي لم تستهدف بعد من هذه الدراسة العلمية الهامة والتي سبق تنفيذها في محافظات: الحديدة، عدن، حضرموت، حجة، وذلك نظراً لعدم توفر

كتب/ أمين عبدالله علي

بحث الأمين العام للمجلس الوطني للسكان الدكتور/ أحمد علي بورجي مع السيدة/ جلجا ميروفيتش -القائم بأعمال ممثل صندوق الأمم المتحدة للسكان لدى بلادنا، أوجه التعاون والتنسيق والشراكة الثنائية القائمة بين بلادنا ممثلة بالأمانة العامة للمجلس الوطني للسكان وصندوق الأمم المتحدة للسكان في مجال تطوير العمل السكاني والتوعية بقضايا الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة والقضايا السكانية الأخرى وسبل تعزيزها وتطويرها على نحو أفضل بما يعزز تنفيذ البرامج والأنشطة السكانية ويخدم تحقيق السياسة الوطنية للسكان وتنفيذ أهدافها الموسومة.

كما بحث الجانبان خلال الاجتماع الذي عقد الأحد الماضي بمقر الأمانة العامة للمجلس بصنعاء إمكانية مساهمة الصندوق لدعم بعض الأنشطة والبرامج السكانية الوردية ضمن الخطة التنفيذية للأمانة العامة للسكان لهذا العام ٢٠١٠م وسبل تنفيذها على نحو أكمل على المستوى المركزي والمحافظات وفقاً

## الزيادة السكانية وأثرها على دخل الأسرة

### حسن العزي

أظهرت بيانات الجهاز المركزي للإحصاء تبايناً في دخل الأسرة حيث يصل دخل الفئة الأعلى نسبة ٦٧٪ من الثروة الاجتماعية في مجتمعنا بينما تحصل الفئة الأدنى من الدخل ما نسبته ١,٦٪.

أي نصيب دخل الفئة الأغنى أكثر من نصيب دخل الفئة الأدنى ٤٢ مرة.. هذا المؤشر الذي أوردته مسح ميزانية الأسرة عامي ٢٠٠٥-٢٠٠٦ .. الصادر عن الجهاز المركزي للإحصاء.. قد يكون للتزايد السكاني في مجتمعنا تأثير أدى إلى التباين في الدخل.. لأن التزايد السكاني يفرض كل يوم بناء مدرسة على مستوى الوطن.. هذه الحقيقة يعرفها المجلس الوطني للسكان والدوائر التابعة للمجلس.. هو يعرف أن التزايد هو السبب في الزحام في المدارس، هو السبب في وجود البطالة السافرة والمفقتة، هو السبب في هجرة الريف إلى المدن، هو السبب في تشكيل الضغط على الخدمات، هو السبب في تفشي الفقر في المجتمع.. هذه الأمور التي نعاني من تفاقمها وتراكمها يمكن للمجلس الوطني للسكان المشاركة مع منظمات المجتمع المدني للكشف عن حاجات السكان وكيفية تقديم المساعدة للتخفيف من أعباء التزايد السكاني، يمكن للمجلس الوطني للسكان توجيه الدوائر التابعة له بالنزول ميدانياً للتعرف على أوضاع السكان.. والتعرف كذلك على المساهمين من السكان في معالجة قضايا لها ارتباط بموضوع الزيادة السكانية مثل نشر خدمات الصحة العامة والصحة الإنجابية والعمل على توفير الكوادر الصحية في تلك المرافق وفي المناطق التي تفتقر إلى تلك الخدمات.. ومن القضايا التي قد يعمل المجلس بالتعاون مع أبناء القرى على معالجتها موضوع نشر التثقيف المباشر بهوم السكان وطرق معالجتها... وقد تتوصل الدوائر التابعة للمجلس من خلال النزول الميداني إلى استجابة من أبناء المناطق في الريف إلى تكوين وسائط ثقافية من بين السكان هناك تسهم في إشاعة الوعي السكاني، قد تتوصل الدوائر التابعة للمجلس والمساهمين معها من أبناء القرى إلى تقديم رؤى معينة تخص إنشاء مشاريع استثمارية في المجال الصناعي والزراعي، ربما يفرض التعاون بينهما إلى معالجة تدريب وتأهيل المدرسين في القرى حتى يكونوا قادرين على توصيل المعلومة المعرفية للطلاب والطالبات، وبخاصة ما يتصل بالفاهيم السكانية.. قد يفرض التعاون بينهما إلى إيجاد القناعات بين الرجال والنساء في القرى للتعامل مع وسائل تنظيم الأسرة.. قد يفرض التعاون بينهما إلى إيجاد فرص عمل وإلى إيجاد دعم لمشاريع الأسر المنتجة وإلى تشجيع ودعم التعاون بين الدوائر التابعة للمجلس ومنظمات المجتمع المدني وبخاصة الشراكات السكانية المستتيرة حتى تنفذ الأنشطة الاجتماعية والثقافية والصحية في الريف.

### في دورة تدريبية للتعريف بخدمات الصحة الإنجابية

## وكيلة وزارة الصحة تؤكد أهمية تدريب وتأهيل الكوادر الصحية على تقديم خدمات الطوارئ أثناء الأزمات

### العماري؛ الدورة تهدف إلى خفض معدل الوفيات والمرضاة والعجز بين السكان المتأثرين بالأزمات



الصحة محافظة عمران، أشارت إلى أن الدورة اكتسبت المشاركين العديد من المعارف والمعلومات والمهارات عن مناصرة قضايا الصحة الإنجابية في حالات الأزمات للسكان الناجين من الأزمات وحالات ما بعد الأزمات وكذا كيفية وضع خطة عمل لدمج الصحة الإنجابية مع خطط الطوارئ الوطنية، بالإضافة إلى معرفة حزمة الخدمات الأولية التي تعرف بانها تدخل في إنقاذ الحياة من خلال البات معينة. وأشارت في حديثها إلى أهمية أن يكون الناس قادرين على الحصول على حياة إنجابية آمنة وأن يكون لديهم القدرة على الإنجاب والحرية في اتخاذ القرار من أجل الإسهام في خفض معدلات الخصوبة والنمو الكبير في أعداد السكان الذي تعاني منه بلادنا، خصوصاً وأن عدم توفر تنظيم الأسرة يزيد من مخاطر الحمل غير المرغوب به، كما أن عدم الوصول إلى خدمات الرعاية الشاملة يزيد من المخاطر التي تؤدي إلى وفيات الأمهات. وأشارت إلى أن مكتب الصحة العامة والسكان بمحافظة عمران يمثل مبادرة الإنجابية قام بعمل دورات تدريبية للعاملين الصحيين في مجالات الصحة الإنجابية، كما أنه تم عمل مسح ميداني للمرافق الصحية كاملة في المحافظة وذلك لتقييم الوضع ومعرفة الاحتياجات بحيث يتم توفيرها.

الصحة محافظة عمران، أشارت إلى أن الدورة اكتسبت المشاركين العديد من المعارف والمعلومات والمهارات عن مناصرة قضايا الصحة الإنجابية في حالات الأزمات للسكان الناجين من الأزمات وحالات ما بعد الأزمات وكذا كيفية وضع خطة عمل لدمج الصحة الإنجابية مع خطط الطوارئ الوطنية، بالإضافة إلى معرفة حزمة الخدمات الأولية التي تعرف بانها تدخل في إنقاذ الحياة من خلال البات معينة. وأشارت في حديثها إلى أهمية أن يكون الناس قادرين على الحصول على حياة إنجابية آمنة وأن يكون لديهم القدرة على الإنجاب والحرية في اتخاذ القرار من أجل الإسهام في خفض معدلات الخصوبة والنمو الكبير في أعداد السكان الذي تعاني منه بلادنا، خصوصاً وأن عدم توفر تنظيم الأسرة يزيد من مخاطر الحمل غير المرغوب به، كما أن عدم الوصول إلى خدمات الرعاية الشاملة يزيد من المخاطر التي تؤدي إلى وفيات الأمهات. وأشارت إلى أن مكتب الصحة العامة والسكان بمحافظة عمران يمثل مبادرة الإنجابية قام بعمل دورات تدريبية للعاملين الصحيين في مجالات الصحة الإنجابية، كما أنه تم عمل مسح ميداني للمرافق الصحية كاملة في المحافظة وذلك لتقييم الوضع ومعرفة الاحتياجات بحيث يتم توفيرها.

الرؤية الواضحة في هذا الجانب مما جعلنا نقوم بتقديم خدمات نوعية مما يسهم في خفض وفيات الأمهات والأطفال داخل وخارج المخيمات. كما أن الدورة جات لتغطي النقص الخاص بالمفاهيم لدى البعض من العاملين الصحيين لأن هناك مفاهيم جديدة في هذا الجانب وفي أثناء الأزمات، ولا شك أن الصحة الإنجابية تمثل أهمية كبيرة في مجتمعنا اليمني الذي يعاني من معدلات خصوبة عالية، الأمر الذي يشكل تحدياً كبيراً من التحديات وبالتالي فإن الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة عامل هام في خفض معدلات النمو السكاني المرتفع الذي يشكل تحدياً للتنمية بشكل عام.

القادمة وسيتم توفير كافة الوسائل الخاصة به من قبل المانحين والداعمين كصندوق الأمم المتحدة للسكان. وتلقى المشاركون عدداً من المحاضرات العملية والنظرية للتعريف بحزمة الخدمات الأولية التي تمثل الحد الأدنى للصحة الإنجابية في حالات الأزمات. والتعرف بمبادرة (سبا نت) التي تعني ببرنامج الصحة الإنجابية والجنسية في حالات الأزمات وما بعد الأزمات والتي بدأت في دول جنوب شرق آسيا. كما تلقى المشاركون لحة شاملة عن الصحة الإنجابية في الأزمات وأهمية الصحة الإنجابية وكذا صحة الأم والوليد والعنف الجنسي القائم على أساس النوع الاجتماعي بالإضافة إلى مناقشة الخطة الوطنية وإعدادها.

وأعربت عن أملها في تكاتف الجهود بين الوزارة والمانحين ومنظمات المجتمع المدني لتوفير تلك الخدمات وتوفيرها، بحيث تكون ضمن قائمة النظام الصحي بحيث تكون مستعدين لتقديمها بصورة سريعة وعاجلة عند حدوث أي أزمة. وأشارت إلى أهمية توسيع التدريب ليشمل تقديم الدعم النفسي للمتضررين من الأزمات وخاصة النساء والأطفال الأكثر تضرراً وكذا توعية الناس بمختلف شرائحهم وعلى وجه الخصوص النازحين بأهمية الصحة الإنجابية والتي تكون مطلوبة في مثل هذه الحالات. من جانبه أوضح الأستاذ نيل محمد العمري المدير التنفيذي لجمعية رعاية الأسرة أن الهدف من الورشة التي تعد الأولى من نوعها في بلادنا يتمثل في خفض معدل الوفيات والمرضاة والعجز بين السكان المتأثرين بالأزمات وتعريف المشاركين بمفهوم حزمة خدمات الصحة الإنجابية في حالات الأزمات والكوارث بالإضافة إلى إدماج تلك الخدمات في الخطط والخدمات التي يقدمها الشركاء في الميدان للنازحين من الكوارث.

## اختتام دورة تدريبية حول مهارات الاتصال والاشرف وتعزيز المهارات الصحية المشاركون يؤكدون أهمية مشروع فرق التوعية المجتمعية في رفع الوعي المجتمعي بقضايا الصحة

نجد صيفان مديرة الصحة الإنجابية بمحافظة صعدة تحدثت بالقول : نحن نهتم بالتوعية المجتمعية وادورها في إيصال الرسائل التوعوية الصحية والسكانية إلى المجتمع المحلي ، وتأتي تجربة المثقفين المجتمعيين في الميدان تجربة ناجحة كونها تستهدف المجتمعات المحلية ومن يقوم بالتوعية هم من أبناء المجتمع لمن تم تدريبهم ليكونوا قريبين من إيصال الرسالة وبالتالي حققت التجربة ما كنا نطمح إليه، كما أن عدم الوصول إلى خدمات الرعاية الشاملة يزيد من المخاطر التي تؤدي إلى وفيات الأمهات. وأشارت إلى أن مكتب الصحة العامة والسكان بمحافظة عمران يمثل مبادرة الإنجابية قام بعمل دورات تدريبية للعاملين الصحيين في مجالات الصحة الإنجابية، كما أنه تم عمل مسح ميداني للمرافق الصحية كاملة في المحافظة وذلك لتقييم الوضع ومعرفة الاحتياجات بحيث يتم توفيرها.

فرق المجتمعية حققت الكثير من خلال زيادة الوعي المجتمعي وهناك زيادة في الوعي والأن عملنا استثمارات تقييم لمعرفة مدى الوعي لدى النساء، وعن الوسيلة التي تلقت منها المعلومة. ستقوم بنقل المعلومات إلى الفرق الميدانية الطوعية وتعريفهم بأهمية العمل الطوعي وتعزيز العمل لديهم في هذا الموضوع.

للعمل في الكثير ودعا إلى رة رسولنا الكريم. تركزت الرسائل الصحية على قضايا الأم والطفل التي هي نواة المجتمع وأصل البناء، الأم الذي يستدعي إلى الاهتمام بلرأة وعنايتهم الإسلام إلى الاهتمام بلرأة والأحسان إلى الأولاد ورعايتهم. دورنا في متابعة الفرق الطوعية ونحن عشرة في الفريق وهناك مديريات مستهدفة في عمران تتم متابعة فريق العمل الميداني إلى المعينين وما الذي تم في هذا الجانب وماذا عن التحديات التي تواجه الفرق الميدانية. الفرق المجتمعية في إطار المجتمعات العملية حققت كثيراً في جانب الوعي وتعزيز المهارات والمفاهيم لدى الناس حول قضايا الصحة والصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة ، وهذا العمل الذي يقوم به متطوعون بالمجتمع ، بالإضافة إلى تعزيز الوعي في كثير من الأمور والقضايا التي كان من الصعب التكلم عنها .

تعزيز الوعي للأخت خلود محمد يحيى محمد - مديرة إدارة تعليم الفتاة في مكتب التربية بمحافظة شبوة مثقفة مجتمعية ومشرفة على فريق التثقيف المجتمعي الذي يعمل على نشر الرسائل التوعوية في المجتمع المحلي تحدثت قائلة: المثقفون المجتمعيون في المديرات يعملون على تعزيز الوعي ونشر الرسائل الصحية والصحية وتعمل اجتماعات كل ثلاثة أشهر للاستفسار ومناقشة الأسئلة المطروحة، هناك ارتفاع في نسبة الوعي المجتمعي في المديرات تكسب المثقفين المجتمعيين من خلال استهدافهم مناطق مختلفة في المديرية. الدورة عرفتنا على ما تم إنجازه من عمل قلنا به في المحافظات وأهمية العمل الطوعي وصفات المتطوعين وكذا معلومات عن الزواج المبكر ومخاطره.

تختتم اليوم بصنعاء أعمال ورشة العمل الخاصة بالمنسقين والمشرفين من الفرق المجتمعية في مجال تنمية مهارات الاتصال والإشراف وتعزيز المعارف الصحية في محافظات عمران، شبوة ، مارب ، الجوف،صعدة، بمشاركة ٣٥ مشاركا ومشاركة من مشرفي الفرق المجتمعية - الورشة التي تأتي في إطار التعاون بين وزارة الصحة العامة والسكان - قطاع السكان ومشروع الخدمات الأساسية لصحة الممول من وكالة الأمريكية للتنمية الدولية وبالتنسيق مع المركز الوطني للتثقيف والإعلام الصحي والسكاني ناقش العديد من أوراق العمل المتعلقة بقضايا الصحة الإنجابية وتعزيز المهارات والمعلومات للمشرفين لإيصالها إلى الفرق الميدانية للاستفادة منها ونشرها. وعلى هامش الورشة الصحفية أجرت عدداً من اللقاء مع المشاركين لمعرفة آرائهم تجاه هذه الورشة وكذا تجربة فرق التثقيف المجتمعي وخرجت بالحصيلة التالية:

■ الأخت زعفران الحدي منسقة ومديرة في مشروع الخدمات الأساسية للصحة تحدثت بالقول : المشروع يهدف إلى نشر التوعية الصحية في المجتمع كامل ورفع مستوى الوعي بالصحة ومن خلال شبكة فرق التوعية المجتمعية يتم من خلاله إيصال الرسائل الصحية التي تضمنها دليل الرسائل الصحية. المشروع يمر بمراحل عدة بداية بمرحلة إعداد الدليل ويعدها تدريب الفرق المجتمعية من خمس محافظات مستهدفة من المكاتب التنفيذية في المحافظة والهدف هو إشراك مختلف المكاتب التنفيذية من أجل إيصال رسالة إلى المجتمع وكان هناك تفاعل كبير جداً من المكاتب والمديريين وتم إيصال رسائل كثيرة إلى المجتمع فيما يخص الصحة الإنجابية وغيرها.

■ الأخت زعفران الحدي منسقة ومديرة في مشروع الخدمات الأساسية للصحة تحدثت بالقول : المشروع يهدف إلى نشر التوعية الصحية في المجتمع كامل ورفع مستوى الوعي بالصحة ومن خلال شبكة فرق التوعية المجتمعية يتم من خلاله إيصال الرسائل الصحية التي تضمنها دليل الرسائل الصحية. المشروع يمر بمراحل عدة بداية بمرحلة إعداد الدليل ويعدها تدريب الفرق المجتمعية من خمس محافظات مستهدفة من المكاتب التنفيذية في المحافظة والهدف هو إشراك مختلف المكاتب التنفيذية من أجل إيصال رسالة إلى المجتمع وكان هناك تفاعل كبير جداً من المكاتب والمديريين وتم إيصال رسائل كثيرة إلى المجتمع فيما يخص الصحة الإنجابية وغيرها.

■ الأخت زعفران الحدي منسقة ومديرة في مشروع الخدمات الأساسية للصحة تحدثت بالقول : المشروع يهدف إلى نشر التوعية الصحية في المجتمع كامل ورفع مستوى الوعي بالصحة ومن خلال شبكة فرق التوعية المجتمعية يتم من خلاله إيصال الرسائل الصحية التي تضمنها دليل الرسائل الصحية. المشروع يمر بمراحل عدة بداية بمرحلة إعداد الدليل ويعدها تدريب الفرق المجتمعية من خمس محافظات مستهدفة من المكاتب التنفيذية في المحافظة والهدف هو إشراك مختلف المكاتب التنفيذية من أجل إيصال رسالة إلى المجتمع وكان هناك تفاعل كبير جداً من المكاتب والمديريين وتم إيصال رسائل كثيرة إلى المجتمع فيما يخص الصحة الإنجابية وغيرها.

■ الأخت زعفران الحدي منسقة ومديرة في مشروع الخدمات الأساسية للصحة تحدثت بالقول : المشروع يهدف إلى نشر التوعية الصحية في المجتمع كامل ورفع مستوى الوعي بالصحة ومن خلال شبكة فرق التوعية المجتمعية يتم من خلاله إيصال الرسائل الصحية التي تضمنها دليل الرسائل الصحية. المشروع يمر بمراحل عدة بداية بمرحلة إعداد الدليل ويعدها تدريب الفرق المجتمعية من خمس محافظات مستهدفة من المكاتب التنفيذية في المحافظة والهدف هو إشراك مختلف المكاتب التنفيذية من أجل إيصال رسالة إلى المجتمع وكان هناك تفاعل كبير جداً من المكاتب والمديريين وتم إيصال رسائل كثيرة إلى المجتمع فيما يخص الصحة الإنجابية وغيرها.

■ الأخت زعفران الحدي منسقة ومديرة في مشروع الخدمات الأساسية للصحة تحدثت بالقول : المشروع يهدف إلى نشر التوعية الصحية في المجتمع كامل ورفع مستوى الوعي بالصحة ومن خلال شبكة فرق التوعية المجتمعية يتم من خلاله إيصال الرسائل الصحية التي تضمنها دليل الرسائل الصحية. المشروع يمر بمراحل عدة بداية بمرحلة إعداد الدليل ويعدها تدريب الفرق المجتمعية من خمس محافظات مستهدفة من المكاتب التنفيذية في المحافظة والهدف هو إشراك مختلف المكاتب التنفيذية من أجل إيصال رسالة إلى المجتمع وكان هناك تفاعل كبير جداً من المكاتب والمديريين وتم إيصال رسائل كثيرة إلى المجتمع فيما يخص الصحة الإنجابية وغيرها.

